

كيف نقدم القرآن والسنة لأطفالنا؟ | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٣٢ |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم

ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ناس كتير بتسألني هل نبعت اولادنا يدرسوا في جامعات الغرب ولا هيضيعوا هو الحقيقة ولادنا

معرضين للخطر سواء خرجوا يدرسوا برة او درسوا جوة ياما شباب ضاع من غير ما يسافر - 00:00:40

الناس كلها شايقة بوضوح التغير الكلي اللي طرأ على جيل الشباب والاختلاف الرهيب اللي بين جيلنا وهذا الجيل لما كنا في سنهم

احنا كنا مختلفين عن كده ابتداء من هذه الحلقة - 00:01:04

هنتكلم عن موضوع المحافظة على دين الشباب المسلم سواء في الشرق او في الغرب وده له خمس وسائل يجب اننا نمشي فيهم

كلهم على التوازي. مع بعض واحد عاوزين نربط الطفل من الصغر - 00:01:22

بالقرآن والسنة اتنين عاوزين نربط الطفل من الصغر باللغة العربية ثلاثة عاوزين نفهم الطفل فلسفة الاسلام ونعلمه ازاى يفكر بطريقة

ناقدة وما يستسلمش لكلام المشككين وان يبقى عنده القدرة على نقد الكلام بتاعهم - 00:01:44

اربعة غرس الاخلاق الاسلامية في الطفل المسلم ده يتطلب انشاء محاضن تربوية توفر كل أنشطة الشباب انشاء مدارس ومراكز

للشباب واهم من انشاء المساجد خمسة تنمية الاعتزاز والفخر بالهوية الاسلامية. ازا يفخر بان هو مسلم - 00:02:12

تعالوا بقى نتكلم اولاً عن ربط الطفل المسلم بالقرآن والسنة. اولاً بالنسبة للقرآن لازم نحبه في القرآن من الصغر يجب يجب ان اول

تجربة للطفل مع القرآن تكون تجربة ايجابية - 00:02:40

المثل بيقول الانطباعات الاولى تدوم الهدف الاول من تعليم القرآن يجب انه يكون ان احنا نحب الطفل في القرآن لان الطفل اذا

احب القرآن سيكبر على موائد القرآن وسيصبح عنده الوازع انه يتعلم القرآن ويفهم - 00:02:55

قرآن ويتدبر القرآن ويحفظ القرآن. لكن طول ما احنا مركزين على الحفظ فقط الحفز من اجل الحفز. هنفضل نطلع اجيال مشوهة والله

انا العام الماضي من ضمن حالات الردة اللي جات لي - 00:03:21

الاسلام اربع حالات حفزة قرآن حافظينه بالكامل وبعضهم معهم آآ معهم اجازة ليه ما حفزهمش لانهم كانوا حافظين مش فاهمين

القرآن بيحفظ اللي يفهمه ويتدبره ويعيشه ويشعر به. سواء بقى حفزه او لم يحفزه - 00:03:37

وانا مش بقلل من قيمة الحفز والله ابدى ولا من اهميته. لكن حفز اي شىء هدفه هو تطبيقه. لما حد يقول لي اروح ازاى المطار من هنا

اقول له اول ما تخرج تعمل يمين بعد كده تالت شمال وبعدين طوالي وتطلع الكوبري وبعدها هتلاقي المطار على يمينك - 00:04:01

حفزت بيقول ايه يا حفزت؟ اقول له سمع بيقول لي اول ما اخرج اعمل يمين وبعدين تالت شمال وبعدين طوالي واطلع الكوبري وبعده

كده الاقي المطار على يميني. اقول له صح. طبق بقى - 00:04:22

فاحنا بنحفز اي شىء عشان نطبقه لكن اللي بيحفظ القرآن ولا يطبقه ومش ناوي حتى يطبقه بعيدين يصيح القرآن حجة عليه انس ابن

مالك قال كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعن - 00:04:35

طيب خيلنا نخط للناس اللي بتدرس القرآن للأطفال خطة تعليمية السنوات الاولى من سن ثلاثة لسن ست سنين بنحفز الفاتحة وكام

سورة قصيرة كده خفيفة ولا نطلب من الاطفال اي شيء غير مفروض عليهم. ما نفرضش احنا - [00:04:52](#)

يعني ما نقولش للطفل الصغير تعال صلي كمان ودي هيكون لها حلقة مخصوص هو هيشوف الكبار بيصلوا هيقلدوا. الاطفال يا جماعة زي القردو بيقلدوا لكن انت ما تقولوش تعال صلي طالما الصلاة مش مفروضة عليه - [00:05:12](#)

تيجي منه هو ركزوا في هذه السنوات على تقوية علاقتكم بالطفل الى اقصى درجة. ايوة لو فيه حد بيدرسه يدرسه الصلاة بتم ازاى خلاص انا بتكلم على الاب والام ما تقولوش تعال صل في في الاوقات الخمسة - [00:05:30](#)

ولا تقولوا خالص تعال صلي. وفي حلقة مخصوص عن كده خلوا يحبك هو ده اهم حاجة خلوه صاحبه الطفل صاحبه العبواه معي ده الانسان الكبير بيحب صاحبه ويبقلده مش حالة طفل - [00:05:47](#)

بعد ما الطفل بقى يتعلم القراءة قراءة الحروف العربية ويصبح قادر على قراءة الحروف العربية بيبدا يتعلم احكام التلاوة من خلال اللي الاطفال بتحبهم. الاطفال بتحب ايه بتحب القصص والجينز اللي هي الالعاب - [00:06:03](#)

هنخليهم ينظروا للقرآن على انه كتاب ممتع. ميان قصص وجنس المهم ان اول ثلاث سنوات ما تكونش عملت له انت عقدة من القرآن عشان يبقى عنده ستة ونبدأ احنا معه الطريقة دي الاطفال بيقلدوا جاهزين - [00:06:23](#)

الاطفال يا جماعة لازم تفهموا ان هم مش زي بعض ما تكثرش من الحفز لو الطفل ما عندوش هذه المهارة ما تضغطش آآ وما تعاقبش يجب ان يرتبط القرآن بالمتعة وبكل شيء ايجابي وليس باي شيء سلبي او اي - [00:06:41](#)

في شيء مؤلم او اي شيء محزن اياكم ثم اياكم ثم اياكم تربطوا القرآن باي شيء سلبي او محزن. يا ريت لو تعملوا جلسة القرآن مرة في الاسبوع في حديقة كبيرة مع شوية آآ يعني آآ لعب بعد كده وآآ - [00:07:02](#)

فيصبح القرآن جزء من برنامج الفسحة الاسبوعي دلوقتي اذا الطفل اصبح يستطيع قراءة الحروف العربية. نبدأ بقى نعلمه ايه الاحكام بتاعة التلاوة بالقصص والجيمس انسى بقى خالص الجزء الثلاثين. وامسك المصحف عدل وافتحه من الاول - [00:07:22](#)

اول حاجة هنخليه كتاب قصص القصة في القرآن لا تروى كاملا في مقطع او في صورة وانما بيشار الى جانب منها انا كمعلم لما ييجي اسم نبي فقط في اية - [00:07:44](#)

استغل الفرصة دي واحكي للطفل حكاية هذا النبي فمش لازم كلامي يكون مرتبط بمحتوى الايات يعني حتى لو كان كلامي مش هو اللي في الايات. مش مهم لكن مجرد ان انا بنتهز فرصة ورود اسم نبي مسلا واقوم حاكي حكاية - [00:08:01](#)

يبقى اول حاجة لازم احضر قصة النبي اللي اسمه هيقابلني في الايات اللي هنتعلم فيها احكام التلاوة بكرة. يبقى قبل ما اروح الحصة لازم اقرأ الايات اللي هعلمها للاطفال واعمل سيناريو في ذهني انا هقول لهم قصة ايه - [00:08:19](#)

وحضر القصة باسلوب مناسب للسن وللثقافة بتاعة العيال يعني مسلا ايه باعلم عيال في الفلاحين العيال دي بتدبح فراخ عادي جدا بايديه. اقول لهم سيدنا ابراهيم دبح الطيور وحط كل قطعة على جبل - [00:08:36](#)

لكن بعض المجتمعات لو قلت دبحو الطيور دي وقطعها هتلاقي العيال بتصرخ ويبحصل لها ويبصبيها حالة من الرعب انا درست قرآن الاطفال الامريكان في واشنطن ديسي سيدنا ابراهيم حط على جبل والدبابيس على وبعدين قال لهم تعالوا فجم ماشيين. يأتينا كسعيه - [00:08:53](#)

المقصود انك تراعي ثقافة الاطفال اللي انت بتعلمهم آآ اهم شيء انك كل يوم لازم يكون عندك قصة واحدة بس في حصة القرآن ما تكثرش عن كده. ما تزودش عن قصة واحدة - [00:09:17](#)

وهنوقف الحفز لغاية ما نتقن احكام التلاوة لان الاية اللي بتتحفظ غلط بتفضل تقرأ غلط طول العمر. انا فاكر انك كان عندي مقراءة في مدينة نصر في احد المساجد. وكل يوم جمعة بنقرأ سورة الكهف بعد صلاة الفجر. فكنا - [00:09:38](#)

الصورة على عددنا احد الشباب معنا في المقرعة كان دايمًا تقع في قرعته الاية خمسة وتلاتين من سورة الكهف. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبعد هذه ابدًا. دايمًا كان يقرأها ما اظن ان تبيض هذه ابدًا. كان متعود على كده. من الصغر ده واضح طبعًا

اوقفه واقول له تبيد مش تبيض. قل ورايا تبيد يقول تبيد. اقول له برافو. يلا اقرا الاية بقى يقرأها ثاني تبيض ما اظن ان تبيض هذه ابدا. يا عمي تبيض ايه! هي تبيض! ما فيش فائدة. كل اسبوع يقرأها تبيض - [00:10:17](#)

لانه اتعود على كده من الصغر فمش عارف خلاص يصلح فقدت الامل في انه هيعرف يقرأها. والناس طبعاً كانت بتقعد تضحك في المقرأة وكده. فبقيت ايه وانا قاعد كل جمعة اقسم السورة وابعده عن الاية دي. يعني احنا مسلاً - [00:10:37](#)

لو عشرة وهنقرا المية وحداشر اية يبقى كل واحد هيقرا حداشر اية فابدأ من عند شخص معين بحيس ان هو ما يقعش في قرعته الاية دية. المشكلة شأن كل مرة بتدخل ناس المقرعة متأخر فيعاد ترتيب الايات فتقع برضه في قرعته وبرضه لما احنا بقينا احنا اللي هنبيض - [00:10:51](#)

بسبب الطريقة الغلط اللي اتعلم بها الاية من الصلاة من تجربتي مع الاطفال اننا هنتعلم التلاوة ونتقنها في زرف ثلاث شهور لو اخدوا خمس حصص في الاسبوع كل حصة ساعة الاربعة - [00:11:11](#)

وهتكون حصص ممتعة لهم جداً بسبب القصص والجيز اللعب بيحصل بالطريقة دي عندنا لعبتين بنلعهم بعد ما يتعلم حكم التلاوة مسلاً الميم والنون المشددين. باقول لهم لما تشوف ميم او نون وفوقهم مشط مقلوب كده بننطقهم بالطريقة دية وباعلمهم طريقة نطق الميم - [00:11:29](#)

والنون المشددين بعد كده نبدأ نلعب بقى. ازاى يلا الطفل الاولاني هيقرا وانا مش هصلح له. عاوز اشوف مين فيكم هيكشف الخطأ بعد ما يخلص العيال بترفع صوابها بعدد الاخطاء اللي اكتشفوها. كده اكتشف ثلاثة - [00:11:51](#)

كده اكتشف اربعة. كده اكتشف واحد ما رفعش ايده ما اكتشفش حاجة خالص وانا اسمع منهم بقى انت اكتشفت ايه؟ انت اكتشفت ايه؟ ونبدأ نصلح لهم اه لاهو غلط الغلطة دي. لاهو ما غلطش الغلطة دي. انت اللي غلطان. وهكذا. ثم اللي بعده - [00:12:08](#)

وبعد كده الاطفال يصلحوا له. ثم اللي بعده والاطفال يصلحوا له. دي لعبة الاطفال بتحبها جداً اللعبة الثانية العيال بتزهق فلزام تغير اللعبة انا كمدرس هاقراً اية معينة واخطى عدد من الاخطاء ساتعمد خطأ عدد من الاخطاء واشوف العيال هتكتشفها ولا لا - [00:12:24](#)

يعني انا مسلاً علمت الميم والنون المشددين وعلمت المد المنفصل والمد المنفصل وعلمت الاخفاء لكن لسة ما علمتش الاضغام. فانا اختار الاية اللي هيكون فيها الاحكام اللي العيال اتعلمتها واقعد بقى اعد عدد الاخطاء - [00:12:48](#)

اللي ممكن اغلطها ثم اقول لهم يا جماعة انا هاقرا الاية او الايتين دول. رقم كذا ورقم كذا وساتعمد اني اخطى مسلاً خمس اخطاء ثم اقرأ واتعمد اخت هذه الاخطاء اللي هم درسوها. ما اخطأش اخطاء هم لسه ما درسوهاش - [00:13:11](#)

اخلص العيال بترفع ايديها بعدد الاخطاء اللي اكتشفوها. كده اكتشف خمسة كده اكتشف اربعة. ما اكتشفش ما بيرفعش ايده. ميزة هذه الطريقة بقى اللي هي الجيمز ان مش بس ان العيال بتستمتع بها لأ ده كمان - [00:13:28](#)

دايماً معلم القرآن عنده مشكلة وهي ان كل طفل بيستفيد خمس دقائق بس اللي هو بيسمع فيهم وبيتصلح له. لكن لما غيره بيسمع وهو بيكون مشغول بقى بيلعب مع اللي جنبه وبيتكلم معه بيتشاكل معه. فالحصة اللي مدتها ساعة الاربعة دي - [00:13:45](#)

في حقيقتها هي خمس دقائق بس بالنسبة لكل طفل لكن بهذه الطريقة الاطفال كلهم مستفيدين طول الوقت طول الوقت لان كلهم مندمجين وجزء من اللعبة وجزء من الحصة بالتالي اللي بيتعلموه في الحصة العادية - [00:14:01](#)

في ثلاث شهور بالطريقة دي ممكن يعني يتقنوه في اسبوع. يعني لو هو في الحصة العادية بيتعلم فيها بالطريقة العادية اللي هينجزه في ثلاث شهور هينجزوا هنا في اسبوع واحد بس - [00:14:19](#)

خلاص في زرف ثلاث شهور هينجزوا عندنا اطفال اتقنت احكام التلاوة تماماً واصبح القرآن بالنسبة لهم كتاب ممتع جداً ومصدر للقصص وللالعاب. لما بدأت اعلم وبدأت من اول البقرة في اب وام امريكان جم يشتكوني في المدرسة - [00:14:32](#)

سواء كانوا منفعلين جداً وعايز يعمل في ولادنا ايه؟ ليه عايز يعقدهم من القرآن؟ ليه مش يببدا من الجزء التلاتين؟ فالنزرة قالت لهم بصوا يعني بصراحة انا مش فاهمة هو - [00:14:48](#)

لكن انا اثق في برافو الفاضل فخلونا ندي له فرصة. وبعد شهرين نشوف هو عمل ايه. بعد شهرين جم يشكروني في المدرسة وجاييين معهم كيس هدايا. لان عادة قالوا لي احنا عادة ولادنا لما يبيقوا في غرفتهم بيبقى الصوت - [00:14:58](#)

عادي وبيتخانقوا وبيضربوا بعض مؤخرنا بقوا هادييين جدا لدرجة فتحنا الباب فجأة وجدنا اللعب بتاعتهم مرمية في الارض وكل طفل ماسك مصحف العبوا مع بعض قرآن واحد بيقرا والتاني بيصلح له. واحد بيقرا والتاني بيكتشف الاخطاء. ده بالزبط اللي انا كنت عاوز اوصل له - [00:15:13](#)

ان الاطفال تحب القرآن بالنسبة او بالمقارنة باي لاعب تاني بالنسبة بقى للسنة. السنة يا جماعة مدخلها من القرآن. ربنا هو اللي امرنا باتباع السنة. فلازم اعلم الاطفال. ان ربنا قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما - [00:15:32](#)

عنه فانتهموا وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. يعني اتباع السنة يجلب حب الله واتباع السنة امر من اوامر الله في القرآن. فلازم اعلم ولادنا اهمية السنة وان اللي فرضها علينا هو الله سبحانه وتعالى - [00:15:51](#)

وان من غير السنة ما نعرفش نعمل حاجة ما نعرفش نحج ما نعرفش نصلي ما نعرفش ما نعرفش نعمل حاجة ثم انتقي احاديث مناسبة لسنهم تكون بتحث على مكارم الاخلاق. زي مثلا عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان - [00:16:16](#)

البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا لا زال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكذب عند الله كذابا وهكذا - [00:16:35](#)

الحلقة اللي جاية بازن الله هنتكلم عن ازاي نحب اولادنا ونعودهم الصلاة ودي حلقة مهمة جدا جدا جدا السلام عليكم. وازا كنتم بتتفرجوا على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنسوش تعملوا تدوسوا زر الاعجاب لايك - [00:16:51](#)

عودة سلايكون ما عجبككوش بس المفروض بقى تعجبكم يعني. وآآ كمان ما تنسوش الاشتراك في القناة وتفعّلوا جرس التنبيهات عشان يجي لكم بتاعتنا اوتوماتيك وآآ تبعّتوا الفيديو ده لكل اصحابكم واصدقائكم واصدقائكم وتنشروه على الفيسبوك وفي التويتر وفي كل حطة علشان تنشروا الوعاية عند الناس - [00:17:07](#)

سلام عليكم رحمته حوالياك تبعها وخذ امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن فيلم جميل. في الحياة من يومنا - [00:17:28](#)

واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - [00:18:00](#)